

# 01 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان/صلاح

## القلب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس العاشر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى معلوم ان كل حي سوى الله سبحانه وتعالى من ملك او انس او جن او حيوان - 00:00:19

فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره نعم حتى الملائكة عباد الملائكة عباد محتاجون الى الله سبحانه وتعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون فالملائكة بحاجة الى الله - 00:00:39

وسائر الخلق كلهم بحاجة الى الله لا احد يستغني عن الله طرفه عين نعم فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ولا يتم له الا بتصوره للنافع ولا يجلب له ما ينفعه ويدفع عنه ما يضره الا الله - 00:01:02

لا احد يقدر ان يجلب له ما ينفعه او يدفع عنه ما يضره الا الله جل وعلا نعم فهو فقير الى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره ولا يتم له الا بتصوره للنافع والضرار - 00:01:25

الا بتصوره ما صلة العباد ما ما لها قيمة عنده الا اذا تصور ما فيها اذا تصور سرها وروحها صور ذلك سهلت عليه العبادة وتلذذ بها اما اذا لم يتصور ما فيها من السر الالهي وما فيها من - 00:01:42

الراحة طمأنينة القلب ولذة النفس فانها لا تكون عنده ذات قيمة وبعضهم يقول هذي عادات وتقالييد بعضهم يجعل الصلاة من العادات والتقاليد اللي ما ما لها قيمة انما الناس اعتادوها - 00:02:05

لانه ما يجد لها لذة ولا يجد لها راحة ولا دخلها دخلت في قلبه وبعضهم يقول الصلاة رياضة رياضة للاعضاء وللبدن ويتصورها انها رياضة فقط لانهم ما وجد ما فيها من السر - 00:02:28

والروح والعبادة نعم والمنفعة من جنس النعيم واللذة والمضرة من جنس الالم والعذاب نعم فلا بد له من امرين فلا بد له من امرين. نعم احدهما هو المحبوب المطلوب الذي ينتفع به ويلتذذ بادراكه. نعم لابد ان يتعلق بالمحسوب المطلوب الذي تطلب منه الحول - 00:02:50

حوائج وهو الله سبحانه وتعالى. نعم والثاني المعين الموصل المحصل لذلك المقصود الثاني انه يأخذ بالاسباب التي تعينه على الطاعة وعلى العبادة يأخذ بالاسباب التي تعينه على الطاعة والعبادة ويترك الاسباب التي تشغله - 00:03:19

والتي تلهيه عن العبادة ما هو بمعناه انه يترك الدنيا ويترك يأخذ من الدنيا قدر ما يعينه بما يعينه على عبادة الله وطاعته لانه ما يستطيع ان يعبد الله ويتفرغ الا - 00:03:47

الا بشيء يقتات به ويستغني به عن الناس ما هو بمعناه انه يترك الدنيا ويعطل الاسباب ليس هذا هو المطلوب نعم وبايزاء ذلك امران اخران احدهما مكروه بغضض ضار والثاني معين دافع له عنه - 00:04:06

نعم فهذه اربعة اشياء احدها امر هو محبوب مطلوب الوجود الثاني امر مكروه مطلوب العدم الثالث الوسيلة الى حصول المحبوب. الرابع الوسيلة الى دفع المكروه فهذه الامور الاربعة ضرورية للعبد - 00:04:35

بل ولكل حيوان هو بحاجة الى اربعة امور بحاجة الى اخذ ما ينفعه اخذ ما ينفعه او الاخذ بما ينفعه بحاجة الى ترك ما يضره هذان اثنان والثالث وبخاجة الى ما يعينه على ما ينفعه - [00:04:59](#)

وبخاجة الى ما يعينه على ترك ما يضره كل عبد لابد له من هذه الامور الاربعة نعم فهذه الامور الاربعة ضرورية للعبد بل ولكل حيوان لا يقوم وجوده وصلاحه الا بها - [00:05:31](#)

حتى الحيوانات لابد لها من هذه الاربعة نعم فاذا تقرر ذلك والله تعالى هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعو المطلوب ان يكون هو المقصود المدعو المطلوب الذي يراد وجهه - [00:05:51](#)

بانه هو القادر على ما تريد وما تطلب هو القادر. اما غيره فلا يقدر على ما تطلب منه الا اذا يسر الله له ذلك. اذا الامر راجع الى الله فهو من المخلوق - [00:06:10](#)

نعم والله تعالى هو الذي يجب ان يكون هو المقصود المدعو المطلوب الذي يراد وجهه ويبلغ قربه ويطلب رضاه وهو المعين على حصول ذلك وهو المعين على حصول على حصول الطلب ما يطلب منه وما يدعى منه. نعم - [00:06:27](#)

وعبودية ما سواه والالتفات اليه والتعلق به هو المكروه الضار نعم عبادة غير الله هي الضارة وهي المكروهة فيجب علي ان يتجنبها فلا يعبد غير الله ولا يكفي هذا يتجنب الوسائل ايضا التي تعينه على عبادة غير الله - [00:06:52](#)

او تغريه لعبادة غير الله من وسائل الشرك ووسائل الكفر يترك الوسائل نعم وعبودية ما سواه والالتفات اليه والتعلق به هو المكروه الضار وهو المعين على دفعه نعم فهو سبحانه الجامع لهذه الامور الاربعة دون ما سواه - [00:07:21](#)

اي نعم. فهو هو الجامع القادر على تحصيل المطلوب وعلى دفع المكروه وعلى ما يعين على تحصيل المطلوب وعلى ما يعين على ترك المراهوب. نعم فهو سبحانه الجامع لهذه الامور الاربعة دون ما سواه - [00:07:48](#)

فهو المعبود المحبوب المراد وهو المعين لعبده على وصوله اليه وعبادته له. ولذلك اذا لم يعنك الله لم تستطع العبادة الا بعونه سبحانه. ولهذا من افضل الذكر ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:11](#)

لا حول ولا قوة الا بالله اذا لم يعينك الله ويقويك فانك لا تستطيع ان تفعل شيئا. نعم فهو المعبود المحبوب المراد وهو المعين لعبده على وصوله اليه وعبادته له - [00:08:34](#)

والمكروه البغيض هو بمشيئته وقدرته وهو المعين لعبده على دفعه عنه هو الذي اوجد المطلوب والمرغوب وهو الذي اوجد المكروه والمبغض ابتلاء وامتحان المخلوقات الكريهة من خلق الله سبحانه وتعالى - [00:08:54](#)

لماذا خلقها الاقاليم الابتلاء والامتحان يبتلي بها عباده فلو كانت الدنيا كلها حلوة ولا فيها مكاره ولا فيها شياطين ولا فيها عصاة ما تميز ما تميز الصادق من الكاذب في العبادة. صار الناس كلهم سواء - [00:09:19](#)

والله يريد ان يميز الخبيث من الطيب يريد ان يميز الخبيث من الطيب ولذلك كما انه اوجد الطيبات اوجد الخبائث كما انه اوجد الصالحين اوجد الفاسقين والكفار لحكمة الهية من اجل ان يمتحن العباد ويميز بين الصادق من - [00:09:45](#)

الكاذب نعم والمكروه البغيض هو بمشيئته وقدرته. وهو المعين لعبده على دفعه عنه ولا يدفع المبغوظ والمكروه الا الله عز وجل هو الذي يدفع عنك هذا الشيء نعم كما قال اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك نعم استعاذ بصفات الرضا وصفات العفو من صفات الغضب من صفات الغضب والعقوبة وكلها خلق لله عز وجل - [00:10:36](#)

فهو استعاذ من صفة بصفة اخرى من صفات الله سبحانه وتعالى لانه لا يعيذ من ذلك الا الله عز وجل ما يعيذ من ذلك الا الله فلا يعيذ من الغضب - [00:11:07](#)

الا الرضا ولا يعيذ يعيذ من العقوبة لا يعيذ من العقوبة الا المعافاة نعم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك. ولا احد يعيذك من هذه الاشياء الا الله جل وعلا - [00:11:24](#)

لا لجأ ولا منجى منك الا اليك وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه نعم واعوذ بك منك وقال اللهم انا يعني اعوذ بك من اه اعوذ بك من

عقوبتك ومن ما - 00:11:48

ما خلقتة للابتلاء والامتحان ان تجنب ان تجنبه عني. نعم وقال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - 00:12:10

هذا في عند النوم هذا الدعاء الذي يقال عند النوم وفيه التفويض الى الله سبحانه وتعالى وانه لا ملجأ منه الا اليه يجيرون ولا يجار عليه سبحانه وتعالى نعم فمنه تعالى المنجى واليه الملجأ - 00:12:34

وبه الاستعاذة من شر ما هو كائن بمشيئته وقدرته نعم فالإعادة فعله فالإعادة فعله والمستعاذ منه فعله او مفعوله الذي خلقه بمشيئته نعم يعني كله لله عز وجل نعم فالامر كله له - 00:12:58

والحمد كله له والملك كله له والخير كله في يديه لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه بل هو كما اثنى على نفسه وفوق لا لا احد يحصي الثناء على الله عز وجل لان نعمه لا تخسر - 00:13:19

وحق ما احد يقوم بحقه سبحانه على الوفاء والتمام لان حقه عظيم ولكن العبد اذا قام بما يستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها فهو يتفضل عليه بما نقص تفضل عليه ويكمل له - 00:13:41

المطلوب من فضله واحسانه ما هو في مقابل انه عبد الله او انه دعا الله ما هو في مقابل هذا ما الذي عمله ما ما يوازن شيء من اصغر نعمه لو يحاسب ما عادلته اعماله اصغر نعمة من نعم الله - 00:14:05

ولهذا يروى ان رجلا في البحر انكسرت به سفينة فلجأ الى جزيرة في البحر لينجو من الغرض فانبع الله له عينا عذبة بهذه الجزيرة وانبت له شجرة كل صباح وكل مساء تثمر يأكل منها - 00:14:26

وتفرغ للعبادة عبد الله وسأل الله ان يقبضه وهو ساجد فاستجاب الله له افنى مدته في هذه الجزيرة بالعبادة وحقق الله له طلبه فمات وهو ساجد فلما لقي الله عز وجل - 00:14:59

قال ادخل الجنة برحمتي ادخل الجنة برحمتي قال يا ربي وعلمي هذه كل حياته يعبد الله ويدخل الجنة برحمة الله يعني ما يدخله بعمله يسأل الله عز وجل ما هو بيعتظر على الله لكن - 00:15:24

يسأل الله لماذا ان انه ما يدخل الجنة بعمله قال الله لملائكته حاسبوه فحاسبوه فوجدوا عبادته لا تعادل البصر لا تعادل نعمة البصر وبقي النعم الاخرى ليس لها مقابل فقال الله ادخل النار - 00:15:47

امر بدخوله النار فقال يا ربي ادخلي الجنة برحمتك قال ادخل الجنة برحمتك فتبين من هذا ان عمل الانسان قليل مهما لو افنى حياته كلها ما تقابل اقل نعمة من نعم الله عليه - 00:16:14

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل - 00:16:37

ولهذا قال لا احصي ثناء عليك اقر بالعجز عن استكمال الثناء على الله عز وجل وهو سيد الخلق وافضل الخلق واكمل الخلق عبادة فقله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:16:57

الباء يقولون باء السبب وليست باء العوض ليست باء العوض فالجنة ليست ثمن للعمل انها ما تدرك بالاثمان وانما العمل سبب لدخول الجنة فالباء سببية وليست باء العوض مثل اشتريت هذه السلعة بريال بريال. العوض - 00:17:18

الجنة ليست عوضا عن العمل ابدان العمل الجنة عالية وغالية ولا تدرك بالاثمان لكنها فضل من الله سبحانه وتعالى ورحمة من الله نعم فالامر كله له والحمد كله له - 00:17:48

والملك كله لك والخير كله في يديه. لا يحصي احد من خلقه ثناء عليه. بل هو كما اثنى على نفسه فوق كل ما يثني عليه احد من خلقه نعم الانسان عبد الله فحق الله اعظم - 00:18:08

مما قام به العبد ولكن العمل سبب لرحمة الله نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعادته في تحقيق معنى اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد قدم المعمول اياك على العامل وهو نعبد - 00:18:27

ليفيد الاختصاص والحصص اي لا نعبد الا اياك اي لا نعبد الا اياك فياك نعبد ابغ من نعبدك ابغ من نعبدك لانه يفيد الحصر اما نعبدك فهذا لا يفيد الحصر - [00:18:51](#)

ثم انظر قال واياك نستعين لولا اعانة الله لم تعبد الله عز وجل فالحكمة في قرن الاستعانة بالعبادة انه لا يستطيع العبادة الا باعانة الله عز وجل فهو مثل قول لا حول ولا قوة - [00:19:14](#)

الا بالله نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعاده العبادة من الله العبادة من العبد والاعانة من الله العبادة من العبد والاعانة من الله عز وجل فهذه الاية - [00:19:35](#)

جمعت بين الامرين نعم ما هو من العبد وما هو من الله؟ نعم ولهذا كان صلاح العبد وسعاده في تحقيق معنى اياك نعبد واياك نستعين فان العبودية تتضمن المقصود المطلوب - [00:19:57](#)

لكن على اكمل الوجوه والمستعان هو الذي يستعان به على المطلوب. اي نعم. فالاول من معنى الوهيته والثاني من معنى ربوبيته نعم الاعانة من الربوبية من افعال الرب سبحانه فهي من توحيد الربوبية - [00:20:19](#)

والاول اياك نعبد من توحيد اللوهية فهذه الاية فيها نوعا التوحيد توحيد اللوهية وتوحيد العبودية. نعم فان الله هو الذي تأله القلوب محبة وانابة واجلالا واکراما وتعظيما وذلا وخضوعا الله من الوله وهو المحبة من - [00:20:43](#)

وله هو المحبة فالله هو المألوه المحبوب المعبود سبحانه وتعالى فالله له معنيان المعنى الاول المحبوب والمعنى الثاني المعبود هو المعبود وهو ايضا المحبوب من الوله فيه معنى اللوهية وهي العبادة - [00:21:10](#)

ومعنى الالهة وهي المحبة والوله وهو المحبة نعم كما سبق لكم في فتح المجيد. نعم فان الله هو الذي تأله القلوب محبة وانابة واجلالا واکراما وتعظيما وذلا خضوعا وخوفا ورجاء وتوكلا - [00:21:41](#)

والرب هو الذي يرب عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى مصالحه. نعم. الرب هو الذي يرب عبده ويربيه بنعمه ويربيه بنعمه. الرب له معاني. المالك. السيد الربى كلها تدخل في معنى الرب وكلها تجتمع في الله سبحانه وتعالى انه المالك - [00:22:06](#)

وانه السيد وانه المصلح وانه مربى فهو الذي ربي عباده بنعمه وهداهم لطاعته الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى هدا الصراط المستقيم ووفقه واعانه على سلوكه نعم وايضا اعطى كل شيء خلقه حتى في غير العلم الامور الطبيعية كل شيء الله اعطاه خلقه الحيوانات والحشرات - [00:22:33](#)

قل لها اعطاها الله خلقها اللائق بها وهداها لاستغلال لاستغلال قدراتها واعضاءها في مصالحها تشوفون انتم الحيوانات تتحرك لمصالحها. هداها الله لذلك الهداية التي هي الدلالة الارشاد هداها الله لذلك - [00:23:13](#)

طيب وولد البهيمة اذا ولدت ما هو باول شيء يتوجه لتدبيرها وش اللي يدرك ادراه عن عن الثدي وادراه عن اللبن هو الله سبحانه وتعالى هو الذي هدا لهذا هو الذي هداه ودله على ذلك - [00:23:36](#)

نعم والرب هو الذي يرب عبده فيعطيه خلقه ثم يهديه الى مصالحه نعم فلا اله الا هو ولا رب الا هو وكما ان ربوبية ما سواه ابطلوا الباطل فكذلك الهية ما سواه - [00:23:59](#)

نعم فرغوبية ما سواه ابطل الباطل لانه لا احد يربي الناس وينعم عليهم ويوفقهم الا الله سبحانه وتعالى وكذلك الهية غير الله من ابطل الباطل لانها الهية بغير حق. الالهية الحق - [00:24:19](#)

لله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة دون سواه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير نعم وكما ان الربوبية ما سواه ابطلوا الباطل فكذلك الهية ما سواه - [00:24:38](#)

وقد جمع الله سبحانه بين هذين الاصلين في مواضع من كتابه لقوله فاعبده وتوكل عليه اعبدته وتوكل عليه فوض امرك اليه التوكل معناه التفويض تفويض الامور الى الله سبحانه وتعالى - [00:25:02](#)

لكن ما توكل عليه ولا تعبد له لازم تجمع بين الامرين تعبدته وان تتوكل عليه سبحانه وتعالى فلا تتوكل بدون عبادة ولا تعبد بدون توكل لا بد من الامرين. نعم وقوله عن نبيه شعيب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب - [00:25:25](#)

شعيب عليه السلام الذي خاطب قومه بالكلام الفصيح حتى سماه العلماء بخطيب الانبياء لحسن اسلوبه ومنطقه ومحاботه لقومه في النهاية قال اه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ان اريد الا الاصلاح - [00:25:51](#)

ما يريد منهم طمع ولا يريد منهم مال ولا يريد منهم اجر ان يريد الا اصلاحهم المصلحة لهم ايضا ولا يريد رياسة ولا يريد مطامع ما يريد بدعوته وتعبه الا الاصلاح - [00:26:22](#)

هذا هو الاصلاح الصحيح فهو بالاصلاح اللي يفسد اديان الناس ويقول هذا اصلاح. وهذا تنوير وهذا وهذا هذا افساد وليس وليس اصلاحا اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - [00:26:42](#)

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون اه ولكن لا يشعرون فهم المفسدون اما الانبياء هم الذين يريدون الاصلاح للناس ان اريده الا الاصلاح ما استطعت يعني يعترف اعترف بالعجز - [00:27:02](#)

حكم انه بشر لنريد الا الاصلاح ما استطعت ثم قال وما توفيقى الا بالله فما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب بكلمات عظيمة من هذا النبي الكريم يخاطب بها قومه - [00:27:28](#)

نعم وقوله وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل اي يفوظ امورك الى الحي وهو الله. الحياة الكاملة الذي لا يموت ما معنى الحي الذي لا يموت نعم هناك من هم احيا لكن يموتون - [00:27:52](#)

اما الله جل وعلا فانه الحي الذي لا يموت نعم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده سبى نزهه عن النقائص والعيوب. نعم. وقوله وتبتل اليه تبتلا. رب المشرق والمغرب لا - [00:28:12](#)

اله الا هو فاتخذه وكيفا نعم تبتل اليه في العبادة تبتل اليه للعبادة تبكيلا رب المشرق والمغرب مشرق مشرق آ الكواكب التي تشرق منها الكواكب والشمس والقمر وفي الاية الاخرى - [00:28:33](#)

ورب المشارق ورب المغرب وقد يوحد المشرق والمغرب وقد يعدد بتعدد آ بتعدد النجوم والشمس والقمر وقد توحد وهي معناها التعدد نعم رب المشرق اي المشارق والمغرب اي المغرب مغارب النجوم - [00:28:58](#)

لا اله الا هو لا معبود بحق سواه لان هو الرب سبحانه رب المشارق والمغرب. رب المشرق والمغرب هو الذي يستحق العبادة. الرب هو الذي يستحق العبادة لا اله اي لا معبود بحق سواه. لا اله الا هو فاتخذه وكيفا - [00:29:28](#)

فوض اليه امورك لانه هو القادر على تحقيق ما مطالبك ودفع المضار عنك وكل امرك اليه سبحانه وتعالى. ولا تتوكل على غيره توكل هو اعظم او من اعظم انواع العبادة - [00:29:54](#)

لا تتوكل على مخلوق من توكل على شيء وكله الله اليه وكله الى ضعيف مثله او اقل منه لكن توكل على الله القادر الذي لا يعجزه شيء فوض امورك اليه وعلق امالك به - [00:30:16](#)

سبحانه وتعالى. نعم وقوله قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه ما تاب اي نعم والايات في هذا كثيرة نعم وقوله عن الحنفاء اتباع ابراهيم عليه السلام - [00:30:36](#)

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم ان براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم البغضاء ابدأ. هذا الولاء والبراء. دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:30:55](#)

الان يقولون لا ما في ولا وبراء هذي كراهية. انتم تكرهون الناس تبغضون الناس عندكم كراهية؟ نعم عندنا كراهية لاعداء الله وبغض لاعداء الله ولا نودهم ابدأ ما نودهم ابدأ. هذا دين ما هو ما هو - [00:31:21](#)

يعني شيء حنا اللي اوجدناه هذا الله امرنا به وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده اذا امنتم بالله وحده زال البغض لكم وجاءت المحبة لكم فنحن ما ابغضناكم الا لانكم كفار - [00:31:41](#)

ولان الله يبغضكم وانتم اعداء لله والله عدو لكم ان الله عدو للكافرين هذا هذا الاصل العظيم الذي هو ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام واتباعه حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لاستغفرن لك. هذا لا تقتدون به فيه - [00:32:09](#)

لانه قاله له عن موعدة وعادها اياه لانه قال ساستغفر لك ربي وهو يفي بوعدة لكن لما علم انه عدو لا تبرأ منه شف فلما تبين له انه



عدو لله تبرأ منه - 00:32:34

تبرأ من ابيه بنى عليك توكلنا اتباع ابراهيم عليه السلام. يقولون ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:32:56

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر نعم فهذه سبعة مواضع تنتظم هذين الاصلين الجامعين بمعنى التوحيد الذين لا سعادة للعبد بدونهما البتة نعم الوجه الثاني يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:33:20

يقول ذكرتم حفظكم الله ان من اراد ان يكون قلبه سليما حيا فليبتعد عن مواطن عطب القلب لكن ماذا يصنع البائع عند قدوم النساء اليه والمدرس مع الطلبة المردان يعرض عنهم يعرض عنهم ولا ينظر اليهم - 00:33:57

يصرف نظره عن قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ما قال يغمضوا اعينهم قال يغضوا من ابصارهم. فلا ينظرون الا الى الشيء الذي ليس فيه فتنة. وفيه مصلحة نعم طيب البرودة شديدة - 00:34:23

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الاسباب المؤدية الى شعور العبد باللذة والمحبة للعبادة. حيث نجد ان كثيرا من الناس في هذا الزمن يفتقدون الى هذه الامور ما في شك ان الكثير يفقدون هذه الامور لكن المسلم يعود نفسه على العبادة - 00:34:43

ويروضاها على العبادة حتى تجد لذتها وتنقاد لها وتحبها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان نقول اقتضت حكمة الله سبحانه اخذا او استنادا الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم اعوذ برضاك من سخطك - 00:35:08

اقتضت حكمة الله لا لا بأس بذلك. هو من حكمته سبحانه وتعالى انما طلب من الصفة ان تقول يا رحمة الله يا وجه الله يا ما تدعو الصفة وانما تدعو الموصوف - 00:35:33

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من هل من علامات تدل على رضا الله عن عبده العلامات اذا وجد لذة العبادة وحب العبادة هذا دليل على رضا الله عنه - 00:35:51

نعم هذا من العلامات نعم فضيلة الشيخ ارتياح النفس للعبادة هذا دليل على رضا الله عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ والجأت ظهري اليك - 00:36:12

الافتقار الى الله عز وجل يحميه من اجل ان يحميه لا يحمي الا الله من المكاره سبحانه. نعم هذا اظهار للفقر والحاجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعضهم دخول الجنة هو برحمة الله - 00:36:32

والارتقاء في درجاتها هو بالاعمال فما صحة هذا القول نعم الدرجات على حسب الاعمال وقد يرفع الله اناسا بفضل الله سبحانه وتعالى. مثل الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. الحقنا بهم ذريتهم. هذا تفضل - 00:36:54

قل من الله سبحانه وتعالى وما التناهم يعني ما نقصناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لا لجى ولا منجى ولا ملتجى منك الا اليك - 00:37:16

هل هناك فرق بين هذه الامور الثلاثة الظاهر انها مترادفة لكن من باب التأكيد تكرار من باب التأكيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قول الشخص اذا صعب عليه شيء - 00:37:34

يقول توكل على الحي الذي لا يموت نعم هل يجوز للشخص ان يقول اذا صعب عليه شيء وتوكل على الحي الذي لا يموت اي نعم يتوكل عليه وابذل الاسباب ايضا مع التوكل ابذل الاسباب - 00:37:53

قلنا ما يكفي التوكل بدون فعل الاسباب ولا يكفي فعل الاسباب بدون التوكل لابد من الجمع بينهما. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل هناك فرق بين عقد الكفالة - 00:38:11

وبين عقد الضمان الكفالة بالاشخاص واحد عليه حد ولا عليه جريمة تقول اطلقوه وانا اتكفل اني احضره تكون بالابدان واما الظمان فهو في الاموات تضمن ما عليه من الحقوق نعم - 00:38:33

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل وضع ماله في بنك كاستثمار ها رجل وضع ماله في بنك كاستثمار وبعد عدة سنوات تضخم ما له وكثير فاراد ان يأخذه لكن ابنه افهمه بان هذا ربا ولا يجوز - 00:38:55

فتركه ثم اشار اليه بعض الناس بالا يترك هذا المال لان فيه اعانة على المنكر بل يأخذه كله ثم يأخذ رأس ماله فقط ويشترى بالباقي مسكنا لطلاب العلم او يبني مسجدا او يطبع كتباً. فهل يأخذ بمشورة هؤلاء؟ لا انه - [00:39:18](#)

يشترى مشاكل لطلاب العلم من الربا يشتري لها من الربا او يطبع الكتب من الربا هذا ما يجوز لكن يضعها في مشاريع عامة يضع هذا المال في مشاريع عامة ينتفع منها الجميع مثل المال الظايع الذي ليس له مالك - [00:39:41](#)

توضع في المشاريع العامة سؤال السؤال حفظك الله يقول ذكر له بعض اقوال اه من كان عنده مال من الربا فله حالتان الحالة الاولى ان يكون تاب الى الله من هذا الربا - [00:39:58](#)

ويريد التخلص منه فانه يضعه في مشاريع عامة تنفع الجميع ويتخلص منه او يتركه ولا يأخذه يتركه في البنك لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون يأخذ رأس مال ويتركه في البنك. الحالة الثانية - [00:40:24](#)

ان يقول انا بتعامل مع البنك وبستثمر لكن ما انا باخذ الفوائد لي باخذه واتصدق به قل هذا حرام ولا يجوز الصدقة من الربا ما تجوز الصدقة من السحت ومن الربا - [00:40:50](#)

هذا ما انما يكون لمن تاب واقلع عن الربا وعندهم اموال يتخلص منها اما انت اشتغل ولا انا باك لنا الفوائد هذي بعطيها الناس المحتاجين. هذا حرام ما يجوز لانه ما يجوز الصدقة من ربا - [00:41:07](#)

لا يقبل الله الصدقة من الربا ولا من الحرام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول امرأة تذهب الى المسجد الذي يصل في فيه على الجنائز لاجل الصلاة على الجنائز فنهاها شخص وقال هذا من اتباع الجنائز المنهي عنه للمرأة. فهل قوله صحيح - [00:41:28](#)

لا هذا من الصلاة على الجنائز ما هو من اتباع الجنائز اتباع الجنائز تشييعها الى المقبرة تشجيعها الى المقبرة هذا اتباع الجنائز اما الصلاة عليها يصلي عليها النساء والرجال لا بأس لكن اذا ترتب على خروج المرأة محذور - [00:41:55](#)

فانها تبقى في بيتها وتدعو للميت وهي في بيتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الملائكة يطلعون ويعلمون باخلاص العبد من عدمه على ما اطلعهم الله الملائكة يطلعون على ما اقلعهم - [00:42:14](#)

الله عليه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من اقتضى من رسول الرسول سواء كان من الملائكة او من بني ادم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم لبس خاتم الحديد - [00:42:35](#)

مكروه كراهة تنزيه وان لا يجوز لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للذي اراد ان يتزوج المرأة وليس عنده مهر قال له التمس ولو خاتما من حديد فدل على جوازه لكن مع الكراهة. نعم - [00:42:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ترتيل الدعاء وتلحينه وكذلك ترتيل الاذكار عقب الصلاة تحسين الصوت لا بأس تحسين الصوت اما التلحين بمعنى التطريب وهذا لا يجوز لا في الدعاء ولا في غيره - [00:43:15](#)

لانه يحول الذكر والى او حتى القرآن يحوله الى اغاني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك دار خيرية مهتمة بالميراث العلمي لاحد العلماء اقامت معرضا جمعت فيه اثار الشيخ - [00:43:37](#)

وزادت عليه اثاره الشخصية حتى وضعت سجادة صلاته واقلامه مما يخشى ان يكون نواة لمتحف يزار. هل يجوز مثل هذه الامور لا يجوز اما انها تجمع مؤلفاته تنشرها وتضعها في المكتبة للي يجي يطالع ويستفيد لا بأس هذا طيب - [00:43:59](#)

اما اثاره الشخصية من لباسه ومن ومن هذا لا يجوز الذي يسبب التبرك بها من الجهال ومن هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يعرف ان هذا الذنب من الكبائر - [00:44:24](#)

الكبائر لها ضوابط كل ذنب كل ذنب رتب عليه حد فهو كبيرة وكل ذنب توعده عليه في الآخرة بلعنة او غضب او نار فهو كبير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [00:44:48](#)

انا رجل ميسور الحال. ها؟ انا رجل ميسور الحال ولدي تجارة واسكن في الرياض لي رغبة في سكنى المدينة لما فيها من الفضل الوارد سؤاله هل تنصحونني بالذهاب والسكنى في ذاك البلد - [00:45:12](#)

حسب ما يتيسر لك اذا تيسر لك سكنى المدينة هذا شيء طيب في هجر وفي عبادة حسب ما يتيسر لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

يقول هل العمرة في شهر رجب - 00:45:33

لها فضل عن غيره والله هي الجمهور على انه ما لها ما يخصص رجب بالعمرة لان هذا شيء لم يرد لكن سماحة الشيخ بن باز رحمه الله يخصص العمرة يقول العمرة في رجب مستحبة بدليل فعل ابن عمر - 00:45:48

من عمر كان يعتزم في رجب الله اعلم العمرة اخف من غيرها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز جماع المستحاضة في الفرج لا حرام بالصحة والراحة. جماعها في الفرج حرام ويعتزل النساء في الحيض. يعني مخرج الحيض - 00:46:08  
اتجامعها فيه اما الاستمتاع بها في غير الفرج لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل القول على الله بغير علم هو اشد من الشرك نعم بدليل ان الله ذكره فوق الشرك - 00:46:31

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون والشرك هو ايضا من القول على الله بغير علم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يربي الاب ابناءه - 00:46:53  
بان يجعلهم يصلون ويصومون عبادة لله لا عادة فهل هناك نصيحة في ذلك فعليك ان تربيتهم من الصغر على الصلاة وعلى الطاعة وعلى تعلم العلم النافع وعلى واما انك تقول عادة ولا هذا اترك الكلام هذا - 00:47:11

انت افعل ما امرت به مروا اولادكم بالصلاة لسبع واظربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم بالمضاجع واذا فعلت هذا فالله جل وعلا ييسر هذا ويجعله عبادة يألفونه ويصير عبادة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:47:34  
يقول ما حكم الربط للرحم بالنسبة للمرأة السليمة اذا رضي زوجها بذلك لا يجوز لا يجوز هذا لانه ليس له مسوغ شرعي والحمل مطلوب لا يجوز منع الحمل الا لمرض - 00:47:58

يضرها او يقضي على حياتها اذا ثبت عند اطباء وكتبوا تقرير ان حملها خطر عليها ويرجع يرفع التقرير لدار الافتاء تصدر الفتوى بهذا اما ان نهي تتصرف او زوجها يتصرف - 00:48:18  
هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل ادى مناسك العمرة فطاف وسعى ولكن لا يوجد شعر في رأسه يقول فماذا يصنع لاجل التحلل ذكر الفقهاء انه يمر الموس على رأسه - 00:48:38

يمر الموس على رأسه امثالاً للامر فان وجد شيء يحلقها او انهم امتثل الامر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هناك اماكن تشرع زيارتها في المدينة النبوية ما ليس فيها الا المسجد النبوي ومسجد قباء - 00:49:02  
هذه التي تجار المسجد النبوي للصلاة فيه ومسجد قباء للصلاة فيه وما عدا من المساجد فلا تزار وصدر من اللجنة الدائمة من من مدة عشر سنوات نسخة فيها بيان المساجد التي في المدينة - 00:49:26

وما يشرع زيارته وما لا يشرع زيارته وهي توزع من دار الافتاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احيانا نذهب الى نزهة في البر ونقيم مدة مدة لا تزيد عن اربعة ايام - 00:49:50  
سؤاله هل يجوز لنا قصد الصلاة وجمعها ام اننا نقصر ولا نجمع اذا بلغتم المسافة مسافة القصر يعني قاصدين مكان يبلغ ثمانين كيلو فاكثروا واقمتهم فيه اربعة ايام او اقل - 00:50:10

فلكم القصر واما الجمع فلا داعي له. يصلون كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في منى ايام التشريق كان يقصر ولا يجمع - 00:50:32  
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عرفنا حفظكم الله عدم جواز سفر المرأة بدون محرم يقول اذا سافرت معها ولكن عند عودتها لم استطع السفر معها وتركتها تعود وحدها مع العلم بان السفر بالطائرة - 00:50:48

حوالي ست ساعات هل يجوز ذلك؟ لا ذهابا وايابا لابد من المحرم معها ذهابا وايابا. الاياب والرجوع سفر ينطبق عليه الحديث لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسابق - 00:51:13  
سواء ذهابا او ايابا استعن بالله وتجيئها انت ولا تخلي واحد من محارمها يجيئها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول فاتتني صلاة العصر ولم اذكرها الا في الركعة الثانية من صلاة العشاء - 00:51:31



فهل لي ان اقلب النية واستمر الى ان انتهي من صلاة العشاء ثم اعيد صلاة العشاء ام ماذا اصنع تنوي نافلة تنوي الا تسقيها نافلة نافلة  
ثم يصلي الصلاة السابقة ثم تصلي بعدها الصلاة الحاضرة - [00:51:54](#)

لابد من الترتيب واما قلب النية من فرض الى فرض لا يجوز. يقول وان وان انتقل بنية من فرض الى فرض بطلا بطل المنتقل منه  
والمنتقل اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:17](#)

يقول ما حكم قتل البعوض والذباب بالاجهزة الكهربائية هل يعد هذا من الاحراق بالنار والله هذا ما في شك اذا قتلتها بغير الصعق  
الكهربائي فهو احسن. لكن اذا ما ما تستطيع الا الصاعق الكهربائي فيجوز هذا لان هذا من دفع الضرر - [00:52:39](#)

من دفع الضرر فلا تلجأ اليه الا اذا لم تستطع غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الاقتراب بغرض الاتجار به مم هل  
يجوز اخذ القرض لغرض الاتجار به - [00:53:06](#)

لا بأس القرض الذي ليس فيه فائدة لاي غرض تريده لا بأس بذلك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يسألني بعض الناس عن  
الجماعات الاسلامية الموجودة في هذا الزمن يقول ماذا اصنع؟ هل اجابهم؟ ام احولهم ام احيلهم الى العلماء؟ مع العلم انني معلم  
في احدى المدارس - [00:53:28](#)

احلهم الى ما جاء في الاحاديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة  
قيل من هي يا رسول الله - [00:53:59](#)

قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي احلهم على هالحديث قل من كان على ما عليه الرسول واصحابه فهم اهل السنة  
والجماعة. ومن خالفهم فهو متوعد بالنار - [00:54:18](#)

من اي اسم سمي ما عليك من اسماعهم المهم المخالفة مخالفة منهجه بالسنة والجماعة الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا دخلت في اذا دخلت الى مجلس - [00:54:35](#)

به مسلمون وكفار فكيف تكون صيغة السلام سلم عليهم بنية المسلمين السلام عليكم وان تقصد المسلمين نعم فضيلة الشيخ وفقكم  
الله يقول انا اسكن بمنطقة خارج هذا البلد والغالب على من حولي انهم ممن يدعوا الاموات - [00:54:58](#)

اسكن اسكن في منطقة خارج هذا البلد والغالب على من حولي انه يدعو الاموات هل يجب علي ان اترك هذه المنطقة وان اذهب الى  
من هم على مذهبي نعم اذا - [00:55:21](#)

كان بإمكانك دعوتهم الى الله وتعليمهم هذا احسن من الانتقال عنه ادعهم الى الله وبين لهم ربما انهم جهال هذا افضل من انتقالك  
وتركها اما اذا كانوا لا لا يستجيبون او انت ما تقدر على دعوتهم - [00:55:39](#)

فانتقل هاجر هذا يعد هجرة ضاررا بدينه الى بلدة فيها التوحيد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول ما حكم وضع اليد على المصحف  
ثم الحلف لا اصل لهذا المصحف لا يستعمل لاجل - [00:55:58](#)

وضع اليد عليه عند القسم ما يستعمل لهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للمرأة ان تكشف عن يديها امام الرجال  
الاجانب هل هل يجوز للمرأة ان تكشف عن يديها - [00:56:19](#)

خارج البيت عند الرجال الاجانب؟ وش وش القصد من هذا؟ وش الحاجة الى هذا يداها كفاها من العورة تسترهما الا اذا دعت حاجة  
لهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من وجد فيه صفة او علامة من علامات النفاق - [00:56:41](#)

فهل يقال انه منافق يقال ان فيه صفة من صفات النفاق اربع من كن فيه من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق ومن  
كانت فيه كان منافقا خالصا - [00:57:07](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اذا خاصم فجر واذا عاهد غدا. اذا اجتمعت فهو منافق خالص لكان في واحدة منها  
ففيه خصلة من النفاق كما في الحديث - [00:57:26](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله والمراد النفاق العملي ما هو بالنفاق الاعتقادي نفاق ومسلم ومؤمن لكن فيه خصلة من النفاق نعم  
فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل كلمة السيد لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى - [00:57:42](#)

فاذا قلت سيدي فلان او سيدنا محمد يكون خطأ المسألة فيها خلاف المسألة فيها خلاف وفيها احاديث وقد عقد لها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب آ كتابا في كتاب التوحيد - [00:58:06](#)

لما قالوا له انت سيدنا وابن سيدنا. قال صلى الله عليه وسلم قولوا بقولكم او بعض قولكم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله والذي يظهر والله اعلم انه اذا قيل في حضوره - [00:58:35](#)

يخشى عليه من آ يخشى عليه من التعاضم ومن الفخر لا لا يقال له لا. اما اذ يخبر عنه في خارج حضوره فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [00:58:57](#)

السجود من مواطن الاجابة فهل اذا سجدت اثني على الله سبحانه وتعالى؟ ثم اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادعو؟ نعم نعم تقول سبحان ربي الاعلى ثم بعد التسبيح - [00:59:18](#)

تبدأ بالدعاء ابدأ بالحمد لله والصلاة على رسول الله ثم تطلب حاجتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل قال الطبيب لوالدتي عليك ان تتركي هذا العلاج الذي تستعملينه لانه ذو مضاعفات خطيرة على حياتك - [00:59:35](#)

واستعملي علاجا اخر يقول حين اردنا ان نمنعها من هذا رفضت وقالت العليل ادرى بعلمته. واصرت على اخذ العلاج المنهي عنه سؤاله ان نشتري لها ما منعت منه لا لا تشترون لها ما منعت منه اشتروا لها العلاج المطابق الذي ارشد اليه الطبيب - [00:59:57](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول والذي ليس مسلما فكيف اجمع بين بره والاحسان اليه وبين البراءة منه البراءة من المحبة ما تحبه واما البر فهو تعامل تعامله بالبر والاحسان - [01:00:22](#)

من باب المعاملة ورد الجميل وانت لا تحبه بقلبك ففي فرق بين هذا وهذا نعم ثم يقول حفظك الله يقول وكذلك قاطعني اقاربي كجدي من اجل اسلامي فهل علي صلتهم ودعوتهم ام لا بأس ان اتركهم ولا اثم في ذلك - [01:00:46](#)

لا عليك دعوتهم وصلتهم لانهم حق حق الصلة لهم حق الصلة والتأليف لعلهم يتوبون ويسلمون خذهم بالسعة وخذهم بالحكمة وخذهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول ما اجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه -

[01:01:08](#)

وبين قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة نعم لا يكلمهم تكليم رضا يكلمهم تكليم بسخط قال اخشوا فيها ولا تكلموه كلمهم تكليم سخط نعم ولكن لا يكلمهم من باب الوعي لا يكلمهم تكليم رضا ومحبة ورضا عنهم - [01:01:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل توكلت على الله ثم عليك لا توكلت ما تصلح الا لله ان ما وكلتك لا بأس وكلتك في كذا اما لفظ التوكل فهذا - [01:02:06](#)

لا يطلق الا على الله سبحانه وتعالى. نعم وكذلك حفظك الله يقول قولهم داخل على الله ثم عليك لا بأس اذا جاء بالثم لا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول القائل - [01:02:26](#)

فعلت الذي علي والباقي على الله نعم يعني فعلت السبب والتوفيق من الله عز وجل هذا صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من السنة ان يحث التراب على الميت او على القبر - [01:02:45](#)

يشارك الحاضر يستحب ان يشارك في دفن اخيه يشارك ولو بقبضة من التراب او قبضتين من باب المشاركة الاجر نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للمرأة ان تزعج مانعا للحمل بعد الولادة لاجل ارضاع طفلها حولين كاملين - [01:03:03](#)

[01:03:26](#) اذا ووضعت ما يؤخر الحمل -